

مصر خالية من الأمية بحلول ٢٠٣٠

السبت ١١ سبتمبر ٢٠٢١

لقد فرحنا لهذا الخبر بأن مصر ستكون خالية من الأمية بحلول ٢٠٣٠ ونتمنى أن يكون خبرا حقيقيا، فمنذ أن أعلنت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ أن أحد أهدافها هو محو الأمية التي كانت منتشرة بشدة آنذاك شهدت مصر فترات اهتمام بهذا الموضوع وفترات فتر فيها الاهتمام لأسباب مختلفة، ولكن الآن يدب فينا الحماس من جديد ففي إطار الاحتفال باليوم الدولي لمحو الأمية، نشر مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري رسما بيانيا توضيحيا جديدا «إنفو جراف» بعنوان «مصر خالية من الأمية بحلول عام ٢٠٣٠». ويأتي احتفال هذا العام تحت شعار «محو الأمية من أجل تعافٍ محوره الإنسان : تضيق الفجوة الرقمية».

ورصد الإنفو جراف أرقاما عالمية في ملف محو الأمية منها: تأثر ١.٠٩ مليار طالب سلبا وتعطله عن التعليم نتيجة لإغلاق المدارس لتفشي فيروس كورونا، ومحليا، وصلت نسبة الأمية وفقا لتعداد ٢٠١٧، ٢٥.٨٪. ولذا وضعت الحكومة خطتها في إطار تحقيق أهداف التنمية المستدامة في البلاد، لتقليص تلك النسبة ٢٠٢٢/٢٠٢١ لتصل ١٧.٥٪. ونجحت مصر في محو أمية ٤١٠ آلاف شخص من إجمالي عدد الأميين خلال ٢٠٢٠ / ٢٠٢١. والذي أرى أنه رقم ضعيف جدا أمام العدد الكلى من الأميين الذى قارب العشرين مليون. وتبذل مصر جهودا حثيثة في ملف محو الأمية وذلك من خلال: استثمار طلاب الجامعات الشباب بالتعاون مع الجهات المختصة، والنجاح في تحرير ١٢٣ ألف شخص من الأمية حتى الآن. الشريحة التي علينا التركيز عليها هما الشباب والمرأة، لأن الشباب هم مستقبل البلاد والمرأة هي مدرسة لأبنائها وعائلتها ورغم أن الدولة تبذل جهدا كبيرا لمحو الأمية إلا أن كثيرون بسبب أميتهم وعدم أدراكهم وبحثهم عن العمل يهربون من محو أميتهم. لذا على الدولة أن تجد حلا لهذا التهرب وإجبار الشباب والسيدات محو أميتهم في أسرع وقت ممكن، كذلك العمل على رفع الوعى خاصة للبطاء من خلال التعليم وأجهزة الإعلام المختلفة التي يجب أن تجند نفسها لهذا الهدف السامي. فلا يجوز ونحن ندخل في الربع الثاني من القرن الـ ٢١ أن يكون بيننا أمي واحد خصوصا في الشريحة السنية الأكثر إنتاجا وأبداعا.